

شرح مفردات ألفاظ القرآن (1) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

تفسير - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف ال الشيخ. شرح مفردات القرآن للاصفهاني
الدرس الاول هذا الكتاب كتاب المفردات للراغب كما ذكرت لك من قبل كتاب - 00:00:00
جيد في بابه على ان صاحبه مع تبحره في اللغة والتفسير والبلاغة الا انه في المعتقد ليس على طريقة السلف بل يؤول الصفات
الخبرية او الصفات الذاتية والصفات الفعلية لله جل جلاله - 00:00:20
قبل الدخول في الاتيان تصريف المادة قوله هنا ونحو نحو وجاء ربك اي يعني بالامر والتدبير هذا من تأويلات الشاعرة المعروفة و
الحق الذي يجب ان يعتقد هو ان الله جل جلاله له صفاته اللائقة بجلاله وكماله - 00:00:47
وانه سبحانه وتعالى يجيء مجيئاً كما وصف نفسه مجيئاً ليس كمثله مجيء وكما يليق بجلاله وعظمته الله سبحانه هو الذي وصف
نفسه بالمجيء وهو الذي وصف نفسه بالاتيان وهو الذي وصف نفسه بالنزول وهو الذي وصف نفسه بالغضب والرضا فنثبت ما اثبت
الله جل وعلا لنفسه - 00:01:18
تهنى انه لا احد اعلم بالله من الله جل جلاله وتقديست اسماؤه فاحذر من هذه التأويلات التي تكثر في كتب التفسير. وفي كتب اللغة
ايضا من تأويل اية صفات على غير - 00:01:49
آ وجه السلف اخراج هذه الاية عن ظاهرها وعما دلت عليه من اثبات الصفات لله جل جلاله قال الاتيان هنا مجيء بسهولة ومنه قيل
للسيل المار على وجهه اتي واتاوي - 00:02:06
وبه شبه الغريب فليل اتاه. المقصود من هذا ان تفريق ما بين الكلمات المشتبهة في المعنى متقاربة في المعنى هذا هو الاصل وهو
الذي ينبغي سلوكه وهو ان المجيء غير الاتيان الاتيان هنا فسرته بالمجيء لكنه مجيء موصوف - 00:02:31
قال الاتيان مجيء بسهولة يعني اتي وجاء ليست بمعنى واحد بل اتي معناها جاء مع زيادة وصف وهو السهولة اليسر والرسا الى
اخره. بحسب اختلاف العلماء في التعبير. وهذا يهم - 00:03:03
طالب العلم في تفسير القرآن فان تفسير الاية تفسير اللفظ بلفظ اخر يكون على جهة التقريب لا على جهة التحديد يعني على جهة
الايضاح لا على جهة المرادفة. لان لغة العرب ليس فيها ترادف وليس فيها - 00:03:26
ايضا قانون بان هذه الكلمة معناها هذه الكلمة بحذافيرها بل انما هذا للتقريب وللتفهيم اما في الحقيقة فكل لفظ في هذا اللسان
الشريف لسان العرب كل لفظ له دلالة تختلف عن دلالة الاخر - 00:03:46
قد تشترك معها في الاصل لكن يكون بين اللفظ واللفظ آ فروق تميز هذا عن ذلك. هذا مثال ان الاتيان مجيء بسهولة ومن خصائص
اللسان ان اللفظ اذا كان يحمل معنى السهولة او الخفاء فان تكون الاحرف من حيث خروجها وهمسها - 00:04:08
واستعلاؤها واستفالتها تكون ارق لذلك لاحظ لفظ جاء فيه قوة لكن اتي فيه بسهولة وهذا كثير في اللغة في الالفاظ المتشابهة
متشابهة المعنى فانه في الغالب الكثير انه اذا كان المخرج احب - 00:04:39
واستعمال الحروف من حيث الاستعلاء والاستفال اخف فان المعنى يكون اخف آ يحضرني مثال يعني من الامثلة على ذلك مثل
قرصه و قبص لاحظ كلمة قرص فيها رنتها اكثر من - 00:05:05

من قبص يعني الرء من حروف الاستعلاء والباء ارق منها القرص اعلى درجة من من القفص. خذ مثلا كلمة لكمة ولا كزا ووكز لك ما هي الاشد تلحظ من اللفظ انها اشد. و لكز لما جاءت فيها الزاي صارت اخف من - [00:05:40](#)

من لكمة ووكز هي اخف من لكزا ايضا ها في في الدلالة. المقصود لان الواو اخف من اللام من الاشياء التي ذكرها ايضا هنا ان الاتيان يكون للمجيب ببسر وسهولة وتؤدة - [00:06:20](#)

للذوات الاعراب يعني للاعيان وللاعراب اولد او بالذات او بالامر والنهي يعني في صفات الله جل وعلا اما بالاعيان والاعراض فيقال اتى الرجل ويقال اتى العذاب اتى الرجل يعني بعينه - [00:06:48](#)

او اتت الحمى وهذا عرض يصيب الانسان اتت الحمرة اتى الشفق اتى الظياء ونحو ذلك يعني على اعتبار العام من هذا هذي من الاعراض لا من من الاعيان اما في في الاتيان بالذوات وبالامر والنهي في صفات الله جل وعلا. فجاء الاتيان اتيان صفات في القرآن -

[00:07:21](#)

وجاء الاتيان اتيان ذات صفة لله جل وعلا فاما باتيان الصفات كقوله جل وعلا في سورة النحل وهناك الشيء الاول الاية؟ افأمن الذين مكروا بالسيئات ان يخذلوا قد مكر الذين من قبلهم فعثى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم - [00:07:50](#)

فقوله هنا قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد ظاهر الاية ان الاتيان اتيان قدرة اتيان صفات الله جل وعلا اتى الله يعني اتى الله بصفاته لا بذاته جل وعلا لانه قال اتى الله بنيانهم - [00:08:31](#)

من القواعد فالسياق يدل على ان الاتيان هنا اتيان صفة لا اتيان ذات. لكن في الاية الاخرى قال جل وعلا في في اتيان سبحانه وتعالى يوم القيامة هل ينظرون الا - [00:08:52](#)

الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور الا ان يأتيهم الله كذلك في اية الانعام او يأتي ربك هذا اتيان كيان حقيقي يعني كيان ذات لا اتيان صفة - [00:09:13](#)

وذكر عدة ايات تدل على ان الاتيان هو مجيب بسهولة وتؤده وشيئا فشيئا مثلا اتوني زبر الحديد غير وقال الملك انتوني وقال الملك انتوني به استخلصه لنفسى اتوني زبر الحديد - [00:09:36](#)

معلوم ان زبر الحديد ما تأتي دفعة واحدة او على وقت متقارب انما هي شيكا فشيئا على ماذا وقول الملك هنا انتوني به فيه الامر الذي يشمل غير جيئوني به - [00:10:12](#)

انتوني به يعني فليكن آآ قدومه عليه او اه مجيئه اليه ببسر وسهولة من باب اكرامه يعني دلالة اللفظ وتفسيره بهالمعنى يعطيك معنى الاية. يعطيك ما تشمله المعاني الخفية اللي بعد اللفظ في الايات - [00:10:31](#)

وباقى الكلام ظاهر يعني في نكتفي بهذا القدر وفقكم الله لما فيه رضاء. الله وسلم وبارك على معلم الناس الخير والهدى من الضلال عليه. شيخ الله يجزاك خير بالنسبة للاستفتاحات الجمع بين الاستفتاحات الماضي ايه الاسبوع الماضي - [00:11:03](#)

ما تجحد ما تجمع انا عندي اشكال يا شيخ الجمع بين والجمع بين نعم هناك وفيه عدم الطول. بدون استفتاح. ايه. استفتاح ما هو بموضوع طول. فاتحة فاتحة الشيء ما هي بموضوع طول. نعم - [00:11:34](#)

ولذلك العلماء قالوا ما يجمع بينهم. يعني اه الراجح انه ما يجمع بينهم. اما الركوع النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركوع معنى اطالته للركوع انه سيجمع بين الازكار. كان يطيل السجود لانه سيجمع بينه اما الاستفتاح فما كان يطيله. اطول ما جاء - [00:11:56](#)

حديث علي اللهم انت نور السماوات والارض والاخرة. يقول الجمع يمنع منه في الاستفتاح فقط موب يمنع. يمنع لأبس لا يمنع هو انه يحرم لكن السنة ان لا يجب يعني لو جمع ما ما يقدر عليه لكنه السنة ان يكون كل واحد على - [00:12:16](#)

بالنسبة له سجد طول السجدة ما ما لمستته على على قول انها ما تبطل وعلى الصحيح كانها ما تم سجوده ما تم سجوده لكن اه ما دام فيه كثير من اهل العلم يقولون انه - [00:12:40](#)

يعني يجزئه السجود على الجبهة فقط. نعم. يصير باب تعليم. طيب لو انه لبس فترة بسيطة يعني قدر السجود المجزئ ايه قدر الطمأنينة يكفي. طيب يا شيخ نعم؟ هو عندنا بس احمد فتحت الطالب يا شيخ؟ نعم؟ ايه - [00:12:59](#)

شيخ الله يحفظكم في امان الله في تفريق النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم في الاولى قائمة ما حرم عليكم يعني هذيك لان هذيك فيها فيها احتمالين فيها كراهة تحريم وفيها كراهة تنزيل - [00:13:26](#)

قيل وقال مشتمل لكن وأد البنات محرم عقوق الأمهات محرم منع وهات وحرم. وش معناه؟ تمنع الحق اللي يجب عليك وتأخذ ما ليس لك. كيف اتخاذا خاتم سنة اذا كان سيختم فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذا الخاتم للختم. لكن اذا قال سيخذه للزينة - [00:13:46](#)

هل نقول ان السنة ولا مباح؟ اختلف العلماء. منهم من قال سنة باعتبار الاصل لان اتخاذا الخاتم اتخاذه منهم من قال له اذا لم يتخذه للختم فليس بسنة باب الزينة مباح يلبس ما فيش اذا كان غير - [00:14:36](#)

كيف يوم السبت فيه يعني لكنه انا اقول انا ما اعرف انه يقال سنة لماذا؟ لكنه اتخاها النبي صلى الله عليه وسلم عادة. لم يتخذها سنة هذا اللي يعبر به العلماء - [00:14:56](#)

اتخذها عادة ولاعبة هذا بعضهم يقول لكن الصحيح اتخاذا الشعر لمن يقوى عليه لآكرامه وتزيينه انها سنة. لانها ما امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لمن كان بيكرمه - [00:15:27](#)

انه ولا يكون فيه مشابهة ايه لكنها لم كانت مألوفة يعني من اتخذها لكن ما نقول دون غيرها. هو الحقيقة اذا رأيت يعني منظر الرجل هو في الامام من اجمل من الرجل. فيه يعني فيه مقام فيه - [00:15:47](#)

اذا كان امامه ورداء لها لها ان شاء الله لكن المسألة فيها يعني الواحد ما يلبس لباس شهرة ولا يخالف مع الناس اذا كانت الصور صور كبيرة ما تجوز كانت خارجة عن حد اللعب. لكن لعب البنات كذا اللي يلعبون فيها يشيلونها يحطونها الصغيرة - [00:16:20](#)

لكن اذا صارت دمية كبيرة صورة. او او انهم مصورة تصوير تقاسيم الوجه ولا بالبلاستيك هذا لان التصوير اللي دلت عليه السنة ان السجود يكون بعد السلام في موضع فقط اذا سلم اذا قام الى خامسة مثل ما في - [00:16:47](#)

ابن مسعود اذا قام الى خامسة فرجع سبح به فرجع فانه يسلم ثم بعد ذلك يسجد ثم يسلم. هذا سجود بعد السلام. والثاني اذا سلم سلم في احدى صلاتي العشي من من ركعتين. او سلم من ثلاث - [00:17:17](#)

لابد من هذا نقص هنا الزيادة يا شيخ اصبر الله يهديك ها هنا يسجد متى؟ بعد السلام هذان الحديث ان او هاتان الصورتان فقط هي التي دلت السنة على انها بعد السلام. بس غيره ما دلت السنة - [00:17:43](#)

ظاهر يعني من حيث الشك عادي وبناء على الظن واليقين وليسجد بعدما يسلم هذي غير المسائل والعلماء مثلاً الامام مالك ورجحه ابن تيمية ونصره الان الشيخ ابن عثيمين على التفريق بين الزيادة والنقصان. نعم. وانه اذا زاد - [00:18:03](#)

وعلى نقص. والحقيقة هذا مشكل اولاً لانه قياس. يعني استخرجوا علة لهذا ولهذا بان هذا زيادة وهذا نقصان والقياس في العبادات ليس ليس ظاهراً لان هذه عبادات تعبدية. هل هو سجد لانه زيادة وهذا سجد؟ لانه نقص - [00:18:23](#)

اه لهذا الامام احمد وعامة اهل الحديث يرون انه ما ثبت بعد السلام فانه يسجد بعد السلام وهي في الصورتين وما عداه فسجوده قبل السلام. لآمرين اولاً متابعة لظاهر السنة - [00:18:47](#)

الثاني لان الاصل في السجود مما يكون قبل السلام يكون قبل هذا الاصل انه في الصلاة سجدين وتسبيح ما فيه في الشريعة ان فيه تسبيح وسجدين وآ بعد السلام. فاذا الخارج عن الاصل - [00:19:09](#)

هو هذا ننقصر فيه على ما ورد اما استخراج علة منه هذا الزيادة وهذا نقص هذا فيه نظر. والامام مالك ذهب الى هذا وذكره في الموطأ ما هو معروف. شيخ الاسلام - [00:19:27](#)

الشيخ ابن عثيمين لكن انا اشوف طلبة العلم يفهمون كلام الشيخ ابن عثيمين يقرونه يقرونه ثم عقب شهر فهو بصحيح هذا واقع لان في تفصيلات صعبة والصلاة هذه السجود السهو هذا امر سهل يعني يحتاجه المصلي يحتاجه العامي ويحتاج ما في الصلاة ما هي بصعبة. صحيح. التفصيلات هذي - [00:19:45](#)

زيادة بنقص شك ايش بناء على هذي فنقول الاصل السجود قبل السلام الا ما وردت السنة في حاله في عينه دون القياس مو

بوصفة زيادة نغشة ما وردت السنة في ان بعد السلام نسجد بعد السلام. وهي صور ممكن انه كل واحد يعرفها. اذا قمت زدت ركعة -

[00:20:11](#)

مسجد بعد الصلاة هذي يفهمها كل احد. سلمت وانت ناسي وباقي لك ركعتين اسجد بعد السلام هذي يفهمها كلها. هذي سهلة. وهي الموافقة لكلام اهل الحديث وابعد عن القياس في العبادات. يعني سؤالك كله راح عليك - [00:20:35](#)

النفس الاولى من هو؟ الشيخ ابن باز في كل الاحوال السنة تفضل السلام يفتي في كل الاحوال؟ ايه ويقول ان سجد في كل الاحوال قبل السلام ما في بأس. هذا معروف لكن - [00:20:55](#)

هو يسجد فيما ورد في السنة في صورتين هذي يسجد بعد الصلاة وهذا شفناه منه او يعني رحمه الله وهذا هو ظاهر السنة ما في اشكال. الاقرب عدم التفريغ وجاء الرسول يجعله في سجوده. ايش؟ فسبح اسم ربك ذلك. قال جعلوها في السجود. باسم ربك العظيم. نعم. فهل باء في - [00:21:19](#)

سبح باسم ربك العظيم فلها معنى زايد يعني البلاستيك يعني انه قال هو في الصلاة تقول سبحان ربي الاعلى وسبحان ربي العظيم ظاهر ما فيها لكن الامر غير الفعل. يعني انا لما بان امرك قل سبح ربك - [00:21:45](#)

ها العظيم او سبح باسم ربك العظيم الباء ابغ الارض في الامر لكن في الفعل كله واحد ما تقول اه يعني تقول سبحان ربي الاعلى ان تقول سبحان باسم ربك الاعلى - [00:22:08](#)

سبحانك وبحمده قالت لنا سبحان ربي الاعلى وبحمده سبحان ربي العظيم. نعم. ايجاد في الاحاديث لكن صحيح انه ميت هذا.

السجود الطاقية معاه هل هو يكره؟ يعني مثلا يستحب للانسان انه يخسر عنده بعدين - [00:22:33](#)

نعم الافضل له انه يسجد مباشرة ما يسجد على لكن اذا احتاجت ما اعرف تصوني قد تكون الحاجة ما هي بحاجة اه يعني حاجة

حاجة انه معتاد يعني يعني يحتاج انه - [00:22:52](#)

يعني اذا اراد ان يسجد على جبهته يحتاج كل مرة يقول كذا هذه تكون حاجة ان بقائها على وضعها الخشوع لكن السجود على كور

العمامة تكون الامام الموجود ها هو يعتمد السور على انتم وراكم بعد سفر ولا جالسين - [00:23:15](#)

الله يعينك ديال لينو لي يا اخوان. بسم الله. لسانك ودك تخلي المسجل - [00:23:33](#)